

درر الحويني: إياك والغرور بالأعمال الصالحة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان اكثر الناس امانا في هذه الدنيا اعظمهم غفلة. اهل اليقظة دائمًا يخافون على انفسهم. نبينا صلى الله عليه وسلم. كما رواه البخاري من حديث ام العلاء رضي الله عنه قال لما اقترعت الانصار سكن المهاجرين طار لنا سهم - 00:00:00 عثمان بن مظعون رضي الله عنه فسكن عندنا فاشتكى فمن ردناء الى ان مات فقلت رحمة الله عليك ابا السائل اشهد لقد اكرمك الله. فقال عليه الصلاة والسلام وما يدريك ان الله اكرمه؟ فقالت بابي انت وامي يا رسول الله. فقال - 00:00:20 قال لها انا رسول الله ولا ادري ما يفعل بي. واني لارجو له الخير. قالت فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا فاحزنني ذلك فنمت فرأيت عثمان عينا تجري فاخبرت النبي صلى الله عليه واله وسلم بذلك فقال ذاك - 00:00:40 عمله يجري عليه. فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول انا رسول الله ولا ادري ما يفعل بي. وكذلك لما طعن عمر رضي الله عنه وطلب من ابنته عبدالله ان ينزله على الارض. وان يلزق خده بالارض لعل الله يطلع على عمر - 00:01:00 لعمر وكان يقول ليت امي لم تلدني. ليتنني كنت نسيما منسيما. وكذلك عائشة رضي الله عنها لما كانت في النزع قيل لها عبدالله بن عباس بالباب فقالت ما لي ولا بن عباس لا يدخل عليك اني اخشى ان يثنى علي فقيل لها ان ابن عباس - 00:01:20 من صالح بنيك فليدخل عليك فدخل ابن عباس فجعل يثنى عليها فاشاحت بوجهها وقالت ما لي ولك يا ابن عباس ليتنني كنت نسيما منسيما فلما دخل عليها عبدالله بن الزبير قالت له الم تر الى ابن عباس اثنى علي كأنها مصيبة عند عائشة رضي الله عنها - 00:01:40 ولما ادركت سفيان الثوري الوفاة وارتज قال له المرحوم ابن عبدالعزيز اثبت انك قادم على الذي كنت تعبده سفيان فقيل له اتخشى زنوبك فتناولت تبنة من على الارض وقال والله لذنوبك اهون علي من هذه انما اخشى سوء - 00:02:00 الخاتمة وقرأ قوله تعالى وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. فاعظم الناس امانا في هذه الدنيا هم اشد هم غفلة كأنما اعطي الواحد منهم صكا بالامان وهذا يدل على ان هؤلاء لم يعوا كلمات الله عز وجل حق الوعي - 00:02:20 - 00:02:40